الكاتب

الكاتب يطرب المسامع بشدو روحه، وصداح قلبه، واهازيج قوافيه الخالدة على الزمن. ولا انكر جميل العلم الخفاق هذا في سماء الوطنية. انه رمز العقيدة الوطنية الراسخة، ومثال المبدإ الانساني الحر الوطيد، ورسول الابتكار الطلي المستحب، يحمل قيثارة القريض، ويتغلغل في خمائل الالهام، ويروح يسكر الارواح بسلافة فنه، ويخلب الالباب بسحر بيانه، ويؤجج في الصدور، نار الحمية والحماسة، بخرائد فرائد كلها عزة وشمم وإباء.

الكاتب، بالحد الادنى، يكسر حالة التفاهة او القساوة عند البشر. وفي احوال فضلى، يشعر ويشعر قراءه بان الانسان المبدع يشارك الله في عملية الخلق، وهو في كل حال، ينفس احتقانه النفسي ، اثر كلم ما ، بقوة إنسانية فضلى ، عبر شجاعته الادبية، التي يلهب بفضلها العزائم بشرر فكره، ويهيب ابناء جنسه، ان يتحرروا من قيود الضعف والوهن، وان يحلموا باحتلال قمم المجد والسؤدد التي يتوق الى تسنمها كل انسان سوي. الكاتب لديه طاقة فطرية للتحليق في ميادين الابداع وللعطاء الاجتماعي المجاني . لكونه فعلا على صورة فاطره الالهي، على افضل وجه وانبل قصد، تراه جديرا بالرفعة والسمو والسيادة المطلقة. فالامر له.

د. جهاد نعمان
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه
اللواء ٢٠٢٣/١/٢٣